

### تحليل محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر

#### للمصنف الخامس الادبي في ضوء الحقائق التاريخية

أ.م.د صلاح مجيد السعدي

قسم التاريخ (ط.ت.تاريخ)

كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة كربلاء / العراق

حسين عواد سوادى

قسم التاريخ (ط.ت.تاريخ)

كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة كربلاء / العراق

تاريخ القبول: 2021/09/05م

تاريخ الارسال : 2021/08/31م

#### الملخص بالعربية:

يهدف البحث الحالي إلى تحليل محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للمصنف الخامس الادبي في ضوء الحقائق التاريخية من خلال الاجابة على الاسئلة الآتية :

س1 / ما مدى تضمين الحقائق التاريخية في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للمصنف الخامس الادبي ؟  
س2 / ما ترتيب الحقائق التاريخية في محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للمصنف الخامس الادبي بحسب الفصول ؟

ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي (اسلوب تحليل المحتوى ) وتكون مجتمع البحث من كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر أما عينة البحث فشملت مجتمع البحث نفسه (92) صفحة بعد استبعاد المقدمات والأسئلة في نهاية الفصول وقائمة المحتويات والمصادر والمراجع من عملية التحليل , وأعد الباحث أداة تكونت من (12) فقرة وتم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين , اما الثبات فقد تأكد منه بالاتفاق عبر الزمن من خلال قيام الباحث بتحليل عينة من محتوى الكتاب وإعادة تحليله بفارق زمني (21) يوماً كما استعان الباحث بمحللين خارجيين واستخدم معادلة هولستي لاستخراج الثبات فتم الحصول على نسبة ثبات عالية , وأظهرت نتائج التحليل عن توافر الحقائق بنسبة عالية , وإلى تفوق الفصل الأول على باقي فصول الكتاب حيث جاء بالمرتبة الأولى وحصل على أعلى نسبة بلغت (31%) , يليه الفصل السادس بالمرتبة الثانية بنسبة (17%) , ثم الفصل السابع بالمرتبة الثالثة بنسبة (14%) , وجاء الفصل الثالث بالمرتبة الرابعة بنسبة (13%) , ثم الفصل الرابع بالمرتبة الخامسة بنسبة (10%) , وجاء الفصل الخامس بالمرتبة السادسة بنسبة (8%) , وأخيراً جاء الفصل الثاني بالمرتبة الأخيرة بنسبة (7%) .

الكلمات المفتاحية : تحليل المحتوى , كتاب التاريخ , الحقائق التاريخية

**Analysis of the content of the modern and contemporary history  
of Europe and America book for the fifth grade literary  
in the light of historical facts**

**Abstract:**

The current research aims to analyze the content of the modern and contemporary history of Europe and America book for the fifth grade literary in the light of historical facts by answering the following questions:

- 1/ To what extent are historical facts included in the book of Modern and Contemporary History of Europe and America for the fifth grade literary ?
- 2 / What is the order of historical facts in the content of the book, Modern and Contemporary History of Europe and America for the fifth grade literary, according to the chapters?

To achieve the goal of the research, the researcher used the descriptive approach (content analysis method) and the research community consisted of a book on the history of Europe and America, modern and contemporary. A tool that consisted of (12) paragraphs, and its validity was confirmed by presenting it to a group of arbitrators. As for the stability, it was confirmed by agreement over time through the researcher analyzing a sample of the book's content and re-analyzing it with a time difference of (21) days. The researcher also used external analysts and used the Holste equation. In order to extract stability, a high percentage of stability was obtained, and the results of the analysis showed the availability of facts at a high rate, and to the superiority of the first chapter over the rest of the chapters of the book, where it came in the first rank and obtained the highest percentage of (31%), followed by the sixth chapter in the second rank with a rate of (17%). Then the seventh chapter ranked third with a rate of 14%, and the third chapter ranked fourth with a rate of (13%), then the fourth chapter ranked fifth with a rate of (10%), and the fifth chapter ranked sixth with a rate of (8%), and finally came The second semester ranked last with a rate of (7%) .

### الفصل الاول / التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث .

تتمثل مشكلة البحث بالسؤال التالي :

ما الحقائق التاريخية المتضمنة في محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادي؟

ثانياً : أهمية البحث .

تتجلى أهمية البحث الحالي في الآتي :

1. يعد البحث الحالي دراسة مهمة في حقل المعرفة من خلال تسليط الضوء على الحقائق التاريخية في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي .
2. عدم وجود دراسة في جمهورية العراق تطرقت إلى موضوع تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الادي في ضوء الحقائق التاريخية .
3. تنفيذ نتائج هذا البحث في احداث تطوير الكتاب المذكور من خلال تزويد مؤلفي كتب التاريخ بنتائج التحليل .
4. تساهم نتائج البحث في مساعدة مدرسي التاريخ على الاستخدام الصحيح للكتاب المدرسي .

ثالثاً : هدف البحث .

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

1. مدى تضمين الحقائق التاريخية في محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادي .

2. ترتيب الحقائق التاريخية في محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادي.

رابعاً : حدود البحث .

يقتصر البحث الحالي على :

1. كتاب تاريخ اوربا وأمريكا الحديث والمعاصر - الصف الخامس الادي - الطبعة العاشرة ( 1439 هـ / 2018م ) تأليف لجنة في وزارة التربية - مديرية مطابع شبكة الاعلام العراقي .

خامساً : تحديد المصطلحات .

### 1. تحليل المحتوى

وعرفه كل من

- (البيسوني 2013 ) : هو كافة أو مجموعة من الخطوات المنهجية التي يقوم بها الباحث بهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي لمحتوى المادة المراد تحليلها .<sup>(1)</sup>
- (Webster 2005) : هو تحليل المضمون الظاهر والخفي لمادة الاتصال , , على هيئة كتاب أو فلم من خلال تصنيف الرموز وجدولتها وتقويمها للتأكيد على معناها وأثرها المحتمل .<sup>(2)</sup>
- التعريف الاجرائي لتحليل المحتوى : هو عملية الكشف عما يتضمنه كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي للحقائق التاريخية .

### 2. المحتوى

وعرفه كل من

- ( قرني 2016) : هو مجموعة من المعارف , والاتجاهات , والقيم والمهارات المراد إكسابها للطلبة , بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم .<sup>(3)</sup>
- (محمد 2016) : هي المعلومات التي يقع عليها الاختيار ويتم تنظيمها على نحو معي .<sup>(4)</sup>
- التعريف الاجرائي : هو ما يقوم به الباحث من تحليل لما يتضمنه كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي واستخراج الحقائق التاريخية منه .

### 3. الكتاب المدرسي

وعرفه كل من

- (بحري 2012 ) : أنه كتاب صمم للاستخدام الصفّي وأعد بعناية من قبل خبراء متخصصين في أحد ميادين المعرفة وجهاز بوسائل تعليمية مفيدة .<sup>(5)</sup>
- (جوي 2010) : هو الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية ويدرس فيه الطلاب , وهو من الوسائل التعليمية المهمة المتوفرة لدى الطالب والمدرس .<sup>(6)</sup>
- التعريف الاجرائي : هو أطار يمثل المحتوى الدراسي والذي يقدم إلى الطالب والمؤلف من قبل وزارة التربية العراقية .

#### 4. التاريخ

وعرفه كل من

- (Funk 1966) : هو أحد فروع المعرفة الذي يهتم بدراسة سجلات الماضي أو ما دونه ولاسيما الأشياء المتعلقة بشؤون الإنسان. (7)
- (Hornby , 1974) : هو ذلك الفرع من فروع المعرفة الذي يتعامل مع جميع الأحداث الماضية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية بالنسبة لبلد أو قارة أو العالم. (8)
- التعريف الاجرائي : هو الكتاب الذي يدرس في الصف الرابع الادبي والذي يحلله الباحث لاستخراج الحقائق التاريخية منه .

#### 5. الصف الخامس الادبي ويعرف

- هو ثاني صف من صفوف المرحلة الإعدادية وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتأتي بعد المرحلة المتوسطة. (9)
- التعريف الاجرائي : هو ثاني صف من صفوف المرحلة الإعدادية للفرع الادبي .
- 6. الحقائق .

وعرفها كل من

- (الهاشمي وعطية 2009) هي مجموعة الصيغ أو المعلومات اللفظية الواضحة المعاني الخالية من الغموض المتفق على دلالاتها بين الناس التي لا تحتمل الجدل , أو الخلاف عند مناقشتها لغرض الإقرار بما تحمله من مضامين , أو مدلولات كالأسماء , والعنوانات والتواريخ. (10)
- ( الكسباني 2010 ) هي جملة يعتقد أنها صحيحة ؛ أي تشير إلى كل ما هو صحيح وخاضع للإثبات والملاحظة. (11)
- التعريف الاجرائي : هي مجموعة الوقائع والإحداث في كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي والتي سيقوم الباحث باستخراجها من الكتاب المذكور والتعامل معها إحصائيا .

الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول : جوانب نظرية

أولاً : ما هية الحقائق .

يذكر ( الخوالدة 2003 ) إن الحقائق ما هي إلا معلومات تم إقرارها والاتفاق عليها سواء أكانت حسية أم مجردة أم لفظية أم رمزية وهي لبنات أساسية لبناء المعرفة , وتتكون الحقائق من معلومات أولية يكتسبها الطالب عن طريق حواسه ودماعه ويخزنها في ذاكرته , ويربطها بأشياء حسية أو رمزية , ليسهل تعلمها واستدعائها عند الحاجة .(12)

وللحقائق أهمية كبيرة فهي تعد اللبنة الأولى التي تقوم عليها البنية المعرفية , كما وتبرز أهميتها في كونها تعمل على تشكيل خلفية مهمة لعرض أو اقتراح فرضيات تتمحور حول مشكلة معينة , كما أنها تساهم في اكتساب المهارات والاتجاهات كونها متداخلة معها , كما وتمثل القاعدة الأساسية التي تنطلق منها المهارات والاتجاهات وباقي مكونات البنية المعرفية .(13)

وللحقائق خصائص ذكرها ( الفلاح 2013 ) بالآتي :

1. إن الحقائق يتوصل إليها الإنسان عن طريق الملاحظة المباشرة.
2. هي من الوحدة البنائية المهمة لبقية البناء المعرفي .
3. إن الحقائق قابلة للتعديل والتغير .(14)

ثانياً : أنواع الحقائق .

حدد (الهاشمي وعطية 2009) نوعان من الحقائق هما :

1. الحقائق المادية المحسوسة : وهي التي يدركها الإنسان عن طريق حواسه ويرسم له صورة عقلية ذات معنى عن طريق الحواس الخمس .
2. الحقائق اللفظية أو (المجردة) : هي التي لا يستطيع الإنسان ادراكها بواسطة الحواس مباشرة بل يدركها عن طريق معاني الرموز أو الأشكال والمعلومات التي ترتبط بالأشياء , والأماكن , والأسماء , والألوان.(15)

ومن الامثلة على الحقائق المادية الحسية انتصار المسلمين على المغول في معركة عين جالوت , هبوط رجل الفضاء الامريكى (نيل اورمسترونج) على سطح القمر , ومن الامثلة على الحقائق اللفظية الرمزية حقيقة أن الديمقراطية تؤدي إلى العدالة .(16)

اما (الحروب 2016) قسم الحقائق إلى ما يأتي :

1. الحقائق اليقينية وهي الحقائق التي تم ورودها في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .
2. الدوافع والتصورات ( حقائق صحيحة في الجمل والاختلاف في التفاصيل ) .

3. الحقائق المتواترة من خلال الشهود العدول وتناقل الاجيال وأفعال الناس .(17)

ثالثاً : طبيعة الحقائق التاريخية .

1. قد يستخرج الباحث من اصل تاريخي واحد حقائق متنوعة عن الخط وعن اللغة , وعن العقائد وعن العادات وعن النظم وفي أحوال كثيرة تصل الحقائق إلى الباحث في التاريخ دون ترتيب أو تقسيم وهذا المزاج من الحقائق الغير متجانسة , هو من اهم الخصائص التي تتميز بها الحقائق التاريخية فلا بد من تقسيم الحقائق إلى أقسام بحسب انواعها .

2. تبدو الحقائق التاريخية على درجة متفاوتة من التعميم او التخصيص , من الحقائق العامة التي تمثل شعباً بأسره , أو التي دامت عدة قرون , مثل العقائد والنظم , إلى الحوادث الخاصة أو الافعال العابرة الصادرة عن فرد ما , من حركة او كلمة , وهذا أوجه الخلاف بين الحقائق التاريخية وحقائق العلوم الطبيعية , فينبغي على الباحث أن يضع الوقائع المتشابهة في مستوى عمومها , أو خصوصها في صعيد واحد قدر المستطاع .

3. تتحدد الحقائق التاريخية بمكان حدوثها وزمانه , وإذا غينا الزمان والمكان بالنسبة لها فقدت مشخصاتها التاريخية , ودخلت في نطاق المعلومات الإنسانية العامة , والباحث في التاريخ مضطر إلى أن يدرس الحقائق المتعلقة بالمكان والزمان في العصور المختلفة , كلاً على حده .

4. تختلف الروايات التاريخية وما تتضمنه من الحوادث في مدى احتمال الصدق فيها , فتوجد بينها الروايات الثابتة , أو الروايات المحتملة الصدق , أو الروايات الضعيفة او المشكوك فيها .(18)

رابعاً : مصادر الحقائق التاريخية .

أورد (الحروب 2016) مصادر الحقائق التاريخية بالآتي :

1. العادات العقلية : وتشمل ( الدين واللغة والعلوم والفنون والفلسفة )

2. الظروف المادية : ( علم الإنسان وعلم السكان ودراسة البيئة )

3. العادات المادية : ( الحياة المادية و حياة الإنسان )

4. النظم الاجتماعية ( الاسرة و التعليم والتربية )

5. العادات الاقتصادية ( الزراعة والصناعة والتجارة )

6. النظم العامة : ( النظم السياسية والهيئات الدينية وما يتصل بها والنظم الدولية ) .(19)

خامساً : تعليم الحقائق .

من العوامل المؤثرة في تعلم الحقائق وحفظها طبيعة المادة التعليمية ومستوى التعقيد فيها ، وفهم الطالب لها ، ومدى ارتباطها بحاجاته .(20)

وقد (حدد الطيبي 2004) عوامل تفسير الحقائق وتعلمها بالآتي :

1. التدرج من المحسوس إلى شبه المحسوس إلى المجرد في تعليم الحقائق .
2. استثارة اهتمام الطلاب ، وتوضيح الاهداف .
3. ربط الحقائق الجديدة بالحقائق والخبرات السابقة .
4. اتاحة فرصة للتدريب والتطبيق والاندماج والتوسع .
5. تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الفورية .(21)

يزداد الجهد والوقت اللازمان لتعليم الحقائق وتعلمها ، مع زيادة تعقيد تلك الحقائق وعدد عناصرها ، ويمكن تعلم الحقائق الحسية عن طريق العرض المحسوس المباشر ، أو بالملاحظة المباشرة ، أو بالشرح مع الصور التوضيحية ، أو بوضع المعلومات والحقائق في سياق يساعد الطلاب في تذكرها و استدعائها ، ، أو تصنيف الحقائق إلى فئات معينة ، تجمع بينها صفات محددة ، اما الحقائق الغير المادية تتطلب من الطالب قدرات عقلية اعلى تلزمه لتعلم هذه الحقائق ، ويتوقف تعليمها على قدرة المستقبل للرسالة على فهم اللغة أو الرموز المستخدمة في الاتصال ، كما يتطلب تعلم بعض مبادئ اللغة وقواعد الكلام فيها .(22)

المحور الثاني : دراسات سابقة .

#### ❖ دراسة (الحروب 2016)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم محتوى مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى الكتب ، وذلك من خلال أداة تحليل تم بناؤها بالاعتماد على الحقائق التاريخية ، ولكي تتحقق أهداف الدراسة قام الباحث باستعمال أداتين ، أداة تحليل المحتوى ، لتحليل كتب التاريخ للصف الأول الثانوي ، والصف الثاني الثانوي في فلسطين وفي الكيان الصهيوني ( اسرائيل ) .

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي كالاتي :

1. فيما يخص النتائج للصف الأول الثانوي الفلسطيني فقد تراوحت نسب التسجيل للحقائق التاريخية في مجمل المحاور ما بين 0,11% الى 40,67% .

2. الثاني الثانوي الفلسطيني تراوحت نسب التسجيل للحقائق التاريخية في جميع المحاور ما بين 0,6% الى 34,6% ,
3. خلا الكتاب من المحاور التالية ( المسكوكات , العادات المادية, اللغة , الفنون التشكيلية , الدين ) ,
4. وفيما يخص الصف الأول الثانوي الاسرائيلي تراوحت نسب التسجيل للحقائق التاريخية في مجمل المحاور ما بين 0,06% الى 43,8% .
5. وللصف الثاني الثانوي الاسرائيلي تراوحت نسب التسجيل للحقائق التاريخية في مجمل المحاور ما بين 0.16% الى 34,93% .

وأوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في منهج التاريخ الفلسطيني للمرحلة الثانوية ، وإثرائه بالحقائق التاريخية ؛ حتى يتسنى لذلك المنهاج بناء الشخصية الوطنية المتكاملة للطلاب وضرورة إعادة صياغة جديدة عاجلة لذلك المنهاج للصف الثاني الثانوي وزيادة نسب الحقائق التاريخية في المنهاج الفلسطيني للمرحلة الثانوية .(23)

#### الافادة من الدراسات السابقة .

يوجز الباحث الافادة من الدراسات السابقة بالآتي :

1. دعم مشكلة البحث.
2. اختيار الإطار النظري للبحث .
3. اختيار المنهج المناسب.
4. اختيار الوسائل والأساليب الاحصائية المناسبة .
5. تساعد في بناء أداة البحث.
6. اختيار المصادر الخاصة بالبحث .

جدول ( 1 ) موازنة الدراسات السابقة مع البحث العالمي

ابز النتائج	الموسائل الاحصائية
ما يخص الصف الأول الثانوي الفلسطيني فقد تراوحت نسب التسجيل للحقائق التاريخية في مجمل المحاور ما بين 0,11% الى 40,67%، أما الصف الثاني الثانوي الفلسطيني تراوحت نسب التسجيل للحقائق التاريخية في جميع المحاور ما بين 0,6% الى 34,6%، وخلا الكتاب من خمسة محاور وهي ( المسكوكات، العادات المادية، اللغة، الفنون التشكيلية والدين) وفيما يخص الصف الأول الثانوي الاسرائيلي تراوحت نسب التسجيل للحقائق التاريخية في مجمل المحاور ما بين 0,06% الى 43,8%، وللصف الثاني الثانوي الاسرائيلي تراوحت نسب التسجيل للحقائق التاريخية بمجمل المحاور ما بين 0.16% الى 34,93%.	النسبة المئوية و التكرارات ومعادلة هولستي
	كتب التاريخ للصفوف الأول والثاني الثانوي في فلسطين وفي الكيان الصهيوني
	أداة تحليل تم بناؤها بالاعتماد على الحقائق التاريخية
	الثانوية
	المنهج الوصفي التحليلي
	فلسطين
	تقديم محتوى مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية
	2016
	الحروب
	1

سيقوم الباحث بعرض النتائج في الفصل الرابع .
النسبة المئوية و التكرارات ومعادلة هولستي
كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي
اداة تحليل الحقائق التاريخية
الاعدادية
المنهج الوصفي التحليلي
العراق
تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الرابع الاعدادي في ضوء الحقائق التاريخية
2021
الشبي
2

### الفصل الثالث / منهج البحث وإجراءاته

#### أولاً : منهج البحث .

استخدم الباحث منهج البحث الوصفي والذي يعرف بأنه : عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة , وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال رقمية معبرة ويمكن تفسيرها .(24)

ومن مميزات هذا المنهج أن له عدة أساليب منها أسلوب تحليل المحتوى والذي يعرف بأنه : مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى لاكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى , والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي , والمنظم للسّمات الظاهرة في هذا المحتوى .(25)

#### ثانياً : مجتمع البحث .

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة موضوع الدراسة.(26)

واشتمل مجتمع البحث الآتي :

- كتاب تاريخ اوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادي , الطبعة العاشرة ( 1439هـ / 2018 ) , تأليف لجنة في وزارة التربية , مديرية مطابع شبكة الاعلام العراقي .

#### ثالثاً : عينة البحث .

اتخذ الباحث مجتمع بحثه المتمثل بمحتوى كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادي عينة للبحث , بعد استبعاد الصفحات التي تتضمن المقدمة الموجودة في بداية الكتاب والخرائط والأسئلة الموجودة في نهاية كل فصل وقائمة المحتويات من التحليل والبالغ عددها (20) صفحة أما عدد الصفحات الخاضعة للتحليل فهي (92) صفحة أي ما يمثل نسبة (82%) من المحتوى الكلي لصفحات الكتاب والجدول (2) يوضح ذلك.

#### جدول (2)

يبين محتوى كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادي ( مجتمع وعينة البحث )

عنوان الكتاب	الصف الدراسي	الطبعة	عدد الفصول	سنة الطبع	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المحللة
تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر	الخامس الادي	10	7	2019	112	92

#### رابعاً : أداة البحث .

يتطلب أسلوب تحليل المحتوى أداة للتحليل تمكن الباحث من تحقيق هدف بحثه وبنبغي أن تكون هذه الاداة ملائمة للمادة المحللة . فالأداة في عملية تحليل المحتوى التي تمثل إطاراً نظرياً مسبقاً يشتمل على فئات تعبر عن مفاهيم وأفكار محددة بدقة ومعرفة بوضوح , فهي تتكون من مجالات وأنماط وحقول تدرج فيها فئات التحليل . (27)

ومن خلال إطلاع الباحث على مجموعة من الاديات والبحوث القريبة من موضوع بحثه , تم أعداد فقرات الاداة وتكونت بصيغتها الاولية من (12) فقرة ليتم عرضها بعد ذلك على مجموعة من المحكمين لبيان صلاحية هذه الفقرات .

#### ❖ صدق الاداة .

يعرف الصدق بأنه : قدرة الاداة على قياس ما وضعت من أجله أو السمة المراد قياسها . (28)

وللصدق انواع أعتمد الباحث منها على

#### 1. الصدق الظاهري .

إن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو أن تعرض الاداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة مدى تمثيل فقرات الاداة للصف المراد قياسها . (29)

قام الباحث بعرض فقرات الاداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس , و اعتمد الباحث معياراً لصدق الفقرات وهو حصول الفقرة على نسبة اتفاق (80%) فما فوق من موافقة الخبراء , فضلاً عن التحليل الاحصائي لإجابات الخبراء باستعمال مربع كآي (كا<sup>2</sup>) , وتم

قبول الفقرات التي كانت قيمة ( $K^2$ ) المحسوبة لها دالة عند مستوى (0,05) وكما هو مبين في جدول (3) , وحصلت جميع فقرات الاداة على القيمة المطلوبة لذلك تم إبقاؤها على حالها (12) فقرة وعدلت بعضها تبعاً لأراء الخبراء .

### جدول (3)

قيمة مربع كآي لصدق الاداة

مستوى الدالة 0.05	قيمة ( $K^2$ )	النسبة المئوية	الخبراء		أرقام الفقرات
			غير موافقين	موافقين	
دالة	26	100	0	26	1- 3- 4- 6-7-8- 11
دالة	22.16	96	1	25	2- 12
دالة	18.62	92	2	24	10
دالة	15.38	89	3	23	5
دالة	12.46	85	4	22	9

### 2. صدق التحليل .

ويقصد به مدى تحقيق الاداة للغرض الذي أعدت من اجله , فتقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئاً آخر أو مضافاً إليه ويعتمد مدى تمثيل بنود المقياس تمثيلاً سليماً للمجال الذي يراد قياسه .(30)

ولكي يتأكد الباحث من صدق التحليل قام بعرض أنموذج من المادة المحللة , على محللين من المختصين بطرائق التدريس , وأجمعوا على صلاحية عملية التحليل مما عده الباحث صدقاً لعملية التحليل.

### ❖ ثبات الاداة .

يمكن تعريف الاداة الثابتة بأنها : الاداة التي يمكن أن تعطي نفس النتائج إذا تم استخدامها مرة أخرى في ظروف مماثلة .(31)

هناك عدة طرق يمكن من خلالها قياس الثبات منها إعادة التحليل أي اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن ، والطريق الثانية هي الاتفاق مع محللين\* خارجيين ، وقام الباحث باختيار عينة تمثلت بالفصل الأول من كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا ومثل ما نسبته (29%) من عينة البحث ، واستخدم الباحث معادلة هولستي التي تعد من المعادلات الملائمة في استخراج الثبات ، وبلغ معامل الاتفاق بالنسبة إلى محاولتي الباحث مع الزمن (98%) ، وبين الباحث والمحلل الأول (96%) ، والباحث والمحلل الثاني (98%) ، وبين المحلل الأول والمحلل الثاني (97%) وتشير الادييات أن معامل الثبات المقبول يفوق ما نسبته (80%) (الدليمي وصالح ، 2014 : 171 ) . والجدول (4) يوضح معامل الثبات

جدول (4)

معامل الثبات

ت	انواع الثبات	النسبة المئوية
1	بين محاولتي الباحث عبر الزمن	98
2	بين الباحث والمحلل الخارجي الاول	96
3	بين الباحث والمحلل الخارجي الثاني	98
4	بين المحلل الأول والمحلل الثاني	97

خامساً : طريقة التحليل .

### 1. وحدة التحليل .

تعرف وحدة التحليل بأنها أصغر تقسيم أو جزء من المحتوى يخضع للتحليل وتعد الكلمة والفكرة والفقرة والمساحة والزمان والشخصية والوحدات التقليدية للتحليل من أهم أقسامها ، وتعد

\* م.م. زيدون خنفر مناتي ، تخصص طرائق تدريس الجغرافية ، جامعة بغداد .  
م.م. علي ستار سوادى ، تخصص طرائق تدريس التاريخ ، جامعة كربلاء .

الكلمة من أسهل وحدات التحليل مقارنة بوحدات التحليل الأخرى في حين تعد الفكرة واحدة من أكثر وحدات التحليل استخداماً في تحليل المحتوى<sup>(32)</sup>.  
وأعتمد الباحث على وحدة الفكرة ؛ لأنها تستخدم في أكثر البحوث الخاصة بالتحليل فهي تلي الكلمة وأقل من الموضوع .

## 2. خطوات التحليل .

اعتمد الباحث الخطوات التالية في عملية تحليل المحتوى , ويمكن إيجازها بالآتي :

- قراءة محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي قراءة جيدة , لتتضح الصورة في ذهن الباحث .
- التدريب على تحليل الحقائق التاريخية لمدة كافية .
- أعداد استمارة تتضمن الحقائق التاريخية .
- منح تكراراً لكل حقيقة تاريخية .

## 3. قواعد وأسس التحليل .

اعتمد الباحث على الأسس التالية في عملية تحليل المحتوى وهي :

1. إذا ظهرت في العبارة فكرتان أو أكثر وكانت أحدهما وسيلة للأخرى فإن كل فكرة منهما تعطى تكراراً .
2. إذا كان المعطوف والمعطوف عليه يعبر كل منهما عن فكرة مستقلة يعطى لكل منهما تكراراً أما اذا كان يعبر عن نفس الحقيقة فيعطى تكراراً واحداً .
3. إذا لم تعطي الفكرة مدلولاً معيناً بسبب ارتباطها بما قبلها أو بعدها , أمكن الرجوع إلى قراءة الفكرة السابقة أو اللاحقة للتشخيص .
4. في حال ظهور فكرة فيها نوع من اللبس يمكن الاعتماد على بعض المختصين للاستعانة بأرائهم .

## سادساً : الوسائل الإحصائية .

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1. التكرارات والنسبة المئوية .
2. معادلة هولستي لإيجاد ثبات التحليل .

$$M = \frac{2M}{N1 + N2}$$

= عدد المعايير التي اتفقت عليها N1 و N2 في التحليل الأول والثاني

N1 = عدد المعايير في التحليل الأول

N2 = عدد المعايير في التحليل الثاني

3. اختبار كآي (كا<sup>2</sup>) لاستخراج صدق الاداة .

$$\chi^2 = \frac{(O - E)^2}{E}$$

O = القيمة المشاهدة

E = القيمة المتوقعة

### الفصل الخامس / عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج .

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصل اليها الباحث وتفسيرها في ضوء اهداف البحث وتساؤلاته وهي كما يلي :

1. النتائج المتعلقة بالهدف الأول .

س/ ما مدى تضمين الحقائق التاريخية في محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي ؟  
من أجل الاجابة على هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتاب تاريخ اوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي وحسب التكرارات والنسب المئوية للحقائق التاريخية , والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية للحقائق التاريخية في محتوى كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف

الخامس الادبي

ت	الفصل	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	الأول	558	31%	الأول
2	الثاني	129	7%	السابع
3	الثالث	233	13%	الرابع

الخامس	10%	188	الرابع	4
السادس	8%	138	الخامس	5
الثاني	17%	297	السادس	6
الثالث	14%	247	السابع	7
	100	1790	المجموع	

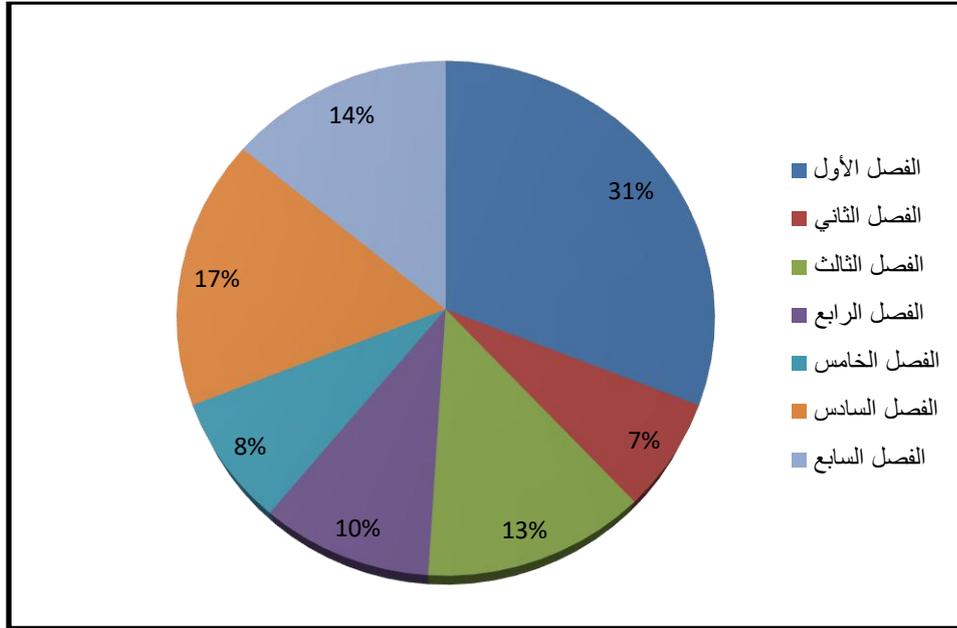
يتضح من جدول (5) إن الحقائق التاريخية قد توافرت بنسبة كبيرة وهي كالاتي : الفصل الأول حصل على (558) تكراراً من أصل (1790) حقيقة تاريخية ، والفصل الثاني حصل على (129) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الثالث فقد حصل على (233) تكراراً ، وبخصوص الفصل الرابع فقد حصل على (188) تكراراً ، وأما الفصل الخامس فقد حصل على (138) تكراراً ، وبالنسبة للفصل السادس فحصل على (297) تكراراً ، وأخيراً الفصل السابع حصل على (247) تكراراً .

## 2. النتائج المتعلقة بالهدف الثاني .

س/ ما ترتيب الحقائق التاريخية في كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي بحسب الفصول ؟  
تشير النتائج في جدول (5) إلى تفوق الفصل الأول على باقي فصول الكتاب حيث جاء بالمرتبة الأولى وحصل على أعلى نسبة بلغت (31%) ، يليه الفصل السادس بالمرتبة الثانية بنسبة (17%) ، ثم الفصل السابع بالمرتبة الثالثة بنسبة (14%) ، وجاء الفصل الثالث بالمرتبة الرابعة بنسبة (13%) ، ثم الفصل الرابع بالمرتبة الخامسة بنسبة (10%) ، وجاء الفصل الخامس بالمرتبة السادسة بنسبة (8%) ، وأخيراً جاء الفصل الثاني بالمرتبة الأخيرة بنسبة (7%) . ويعزو الباحث سبب تفوق الفصل الأول من حيث الحقائق التاريخية إلى طبيعة موضوعات الفصل حيث تم التطرق من خلاله إلى حقبة تاريخية مهمة من تاريخ أوروبا وهي الثورة الفرنسية وما رافقها من أحداث مهمة شغلت جميع أنحاء أوروبا بشكل خاص والعالم بشكل عام . والشكل (1) يبين النسب المئوية للحقائق التاريخية لكل فصل من فصول كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي .

شكل (1)

النسب المئوية للحقائق التاريخية لكل فصل من فصول كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي



ثانياً : تفسير النتائج .

اظهرت النتائج عن توافر الحقائق التاريخية بنسبة كبيرة في محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي كما تشير النتائج إلى تفوق الفصل الأول على باقي فصول الكتاب حيث جاء بالمرتبة الأولى وحصل على أعلى نسبة بلغت (31%) ، يليه الفصل السادس بالمرتبة الثانية بنسبة (17%) ، ثم الفصل السابع بالمرتبة الثالثة بنسبة (14%) ، وجاء الفصل الثالث بالمرتبة الرابعة بنسبة (13%) ، ثم الفصل الرابع بالمرتبة الخامسة بنسبة (10%) ، وجاء الفصل الخامس بالمرتبة السادسة بنسبة (8%) ، وأخيراً جاء الفصل الثاني بالمرتبة الأخيرة بنسبة (7%) ، ويعزو الباحث سبب تفوق الفصل الاول من حيث الحقائق التاريخية إلى طبيعة موضوعات الفصل حيث تم التطرق من خلاله إلى حقبة تاريخية مهمة من تاريخ أوروبا وهي الثورة الفرنسية وما رافقها من أحداث مهمة شغلت جميع أنحاء أوروبا بشكل خاص والعالم بشكل عام .

ويعود السبب في ورود الحقائق بنسبة كبيرة في محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي ؛ لأهميتها فهي تعد نقاطاً ارتكازية تساعد على تشكيل بنية الافكار الاساسية , فالحقائق عند تعلمها تسهم فعلياً في تنمية التفكير , وتساعد الطالب على ترجمة الأفكار من شكل لآخر , كما أنها تشكل لديه خلفية أساسية لطرح فرضيات تدور حول مشكلة ما أو قضية اجتماعية معينة , وتكتسب الحقيقة أهميتها من خلال المساعدة في وصف الأشياء والأحداث والظواهر , وتعد بمثابة اللبنة الأساسية التي يقوم عليها البناء المعرفي للطالب .(33)

#### الهوامش

1. البسيوني , محمد سويلم (2013) أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية , ط 1 , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر , ص 290 .
2. Webster , Merriam ,(2005) : Collegiate Dictionary , Eleventh Edition , Incorporated Spring Field , Massachusetts (U.S.A)
3. قرني , زبيدة محمد (2016) تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها , ط 1 , المكتبة العصرية للنشر والتوزيع , مصر , ص 108 .
4. محمد , شاكرك جاسم (2016) المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق وأساليب تدريسها , ط 1 , مؤسسة الصادق الثقافية , بابل , العراق , ص 41 .
5. بحري , منى يونس (2012) المنهج التربوي (أسسه وتحليله) , ط 1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ص 229 .
6. جري , خضير عباس (2010) التقنيات التربوية تطورها - تصنيفاتها - أنواعها - اتجاهاتها , ط 1 , مكتبة التربية الأساسية , بغداد , العراق , ص 8 .
- 7- Funk Wagalls (1966) : Standard Diction art of the English Language vd.S.A.
- 8- Hornby , A , S (1974) : Oxford Advanced Learners Dictionary of current English , 3<sup>rd</sup> , ed , England .
9. وزارة التربية , جمهورية العراق , (2010 - 2011) دراسات تربوية , العدد الرابع عشر , ص 8 .
10. الهاشمي , عبد الرحمن وعطية , محسن علي (2009) تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية , ط 1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ص 146 .
11. الكسباني , محمد السيد علي (2010) المنهج المعاصر بين النظرية والتطبيق , ط 1 , مؤسسة حورس الدولية , الاسكندرية , مصر , ص 124 .

12. الخوالدة , محمد (2003) منظومة البناء المدرسي وطرائق تدريسها , المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم , جامعة عين شمس , القاهرة , ص 308 .
13. خضر , فخري رشيد (2014) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية , ط2 , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن , ص 315-316 .
14. الفلاح , فخري (2013) معايير البناء للمناهج وطرق تدريس العلوم , Books Google.iq , ص 29 .
15. الهاشمي , عبد الرحمن وعطية , محسن علي (2009) تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية , ط1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ص 146 .
16. خضر , المصدر السابق , ص 316 .
17. الحروب , ضرار محمد عبد الله (2016) تقويم مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية , رسالة ماجستير منشورة , الجامعة الاسلامية , غزة , فلسطين , ص 44-45 .
18. عثمان , حسن (ب ت) منهج البحث التاريخي , ط8 , دار المعارف , القاهرة , مصر, ص 158-159 .
19. الحروب , المصدر السابق , ص 47 .
20. خضر , المصدر السابق , ص 316 .
21. الطيبي , محمد (2004) الخصائص الاساسية للمفهوم , ط1 , دار الامل للنشر والتوزيع , اربد , الاردن , ص 25-26 .
22. خضر , المصدر السابق , ص 317 .
23. الحروب , المصدر السابق , ص 1-204 .
24. دويدري , رجاء وحيد (2000) البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العلمية , ط1 , دار الفكر المعاصر , دمشق , سوريا , ص 183 .
25. البسيوني , المصدر السابق , ص 290 .
26. الجادري , عدنان حسين و يعقوب , عبد الله ابو الحلو (2009) , الأسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والنفسية , ط1 , اثناء للنشر , عمان , ص 92 .
27. الهاشمي , عبد الرحمن وعطية , محسن علي (2014) تحليل مضمون المناهج الدراسية , ط2 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ص 221-222 .
28. مجيد , سوسن شاكر (2014) أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية , ط3 , مركز ديونو لتعليم التفكير , عمان , الاردن , ص 93 .
29. النجار , نبيل جمعة صالح (2010) القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS , دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ص 289 .

30. الاغا ، إحسان (1997) البحث التربوي ، عناصره مفاهيمه ، أدواته ، ط2 ، مطبعة الامل التجارية ، غزة ، ص60 .
31. عباس ، محمد خليل وآخرون (2007) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ص 266 .
32. بحري ، المصدر السابق ، ص 201-202 .
33. يعيش ، فوزية علي ركاد ( 2007 ) تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مكونات البنية المعرفية ومهارات التفكير العلمي ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن ، ص 14 .

#### قائمة المصادر

- الاغا ، إحسان (1997) البحث التربوي ، عناصره مفاهيمه ، أدواته ، ط2 ، مطبعة الامل التجارية ، غزة .
- بحري ، منى يونس (2012) المنهج التربوي (أسسه وتحليله) ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- البسيوني ، محمد سويلم (2013) أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- جري ، خضير عباس (2010) التقنيات التربوية تطورها - تصنيفاتها - أنواعها - اتجاهاتها ، ط1 ، مكتبة التربية الأساسية ، بغداد ، العراق .
- الحروب ، ضرار محمد عبد الله (2016) تقويم مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
- خضر ، فخرى رشيد (2014) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- الخوالدة ، محمد (2003) منظومة البناء المدرسي وطرائق تدريسها ، المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- الدليمي ، عصام حسن احمد وصالح ، علي عبد الرحيم (2014) البحث العلمي أسسه ومناهجه ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- دويدري ، رجاء وحيد (2000) البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العلمية ، ط1 ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، سوريا .
- الطيطي ، محمد (2004) الخصائص الاساسية للمفهوم ، ط1 ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن .
- عباس ، محمد خليل وآخرون (2007) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عثمان ، حسن (ب ت) منهج البحث التاريخي ، ط8 ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .

- الفلاح , فخري (2013) معايير البناء للمناهج وطرق تدريس العلوم , Books Google.iq .
  - قرني , زبيدة محمد (2016) تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها , ط1 , المكتبة العصرية للنشر والتوزيع , مصر .
  - الكسباني , محمد السيد علي (2010) المنهج المعاصر بين النظرية والتطبيق , ط1 , مؤسسة حورس الدولية , الاسكندرية , مصر .
  - مجيد , سوسن شاكر (2014) أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية , ط3 , مركز ديونو لتعليم التفكير , عمان , الاردن .
  - محمد , شاكر جاسم (2016) المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق وأساليب تدريسها , ط1 , مؤسسة الصادق الثقافية , بابل , العراق .
  - النجار , نبيل جمعة صالح (2010) القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS , دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
  - الهاشمي , عبد الرحمن وعطية , محسن علي (2009) تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية , ط1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
  - الهاشمي , عبد الرحمن وعطية , محسن علي (2014) تحليل مضمون المناهج الدراسية , ط2 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
  - وزارة التربية , جمهورية العراق , (2010-2011) دراسات تربوية , العدد الرابع عشر .
  - يعيش , فوزية علي زكاد ( 2007 ) تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مكونات البنية المعرفية ومهارات التفكير العلمي , رسالة ماجستير منشورة , جامعة عمان العربية للدراسات العليا , الأردن .
- المصادر الأجنبية

1- Funk Wagalls (1966) : **Standard Diction art of the English Language vd.S.A.**

2-

Hornby , A , S (1974) : **Oxford Advanced Learners Dictionary of current English** , 3<sup>rd</sup> , ed , England .

3- Webster , Merriam ,(2005) : **Collegiate Dictionary** , Eleventh Edition , Incorporated Spring Field , Massachusetts (U.S.A)